

**دور الأرشفة الالكترونية للبيانات في المصارف العراقية
واثارها في نظم المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية
للمصارف التجارية في ميسان**

جواد عباس عذيب الوائلي

مصرف الرشيد

م.د. مناضل عادل قاسم

وزارة التربية - مديرية تربية ميسان

munadhiladil2016@gmail.com

Jawad Abbas athaeb Al-Waeli

Rasheed Bank

**Assistant Lecturer: Munadhil Adil Kasim
Directorate of Misan Education, Ministry of
Education of Iraq**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة وتكرار وأسباب حدوث المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في بيئة المصارف التجارية العاملة في العراق وتحديد إجراءات الحماية التي تتبعها المصارف التجارية عند التعامل مع القضايا الأمنية في المعاملات الإلكترونية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة كأداة للبحث وطبقها على عينة مكونة من (٨٨) موظفاً يعملون في المصارف التجارية في محافظة ميسان وطبق البرنامج الإحصائي SPSS لاستخلاص النتائج. وتوصل الباحثون إلى ضرورة بذل الجهود لتطوير الأرشفة الإلكترونية للبيانات في المصارف وشمولها لجميع المستويات. **الكلمات المفتاحية:** الأرشفة الإلكترونية، نظم المعلومات، الحاسوبية، المصارف التجارية.

Abstract

The objective of this study is to analyze the characteristics, frequency, and origins of risks that pose a threat to the security of electronic accounting information systems within the operational context of commercial banks in Iraq. Additionally, it aims to ascertain the protective measures implemented by commercial banks in response to security concerns related to electronic transactions. The researchers employed a descriptive analytical strategy in their study, utilizing a questionnaire as the primary research tool. This questionnaire was administered to a sample of 88 workers who were working in commercial banks located in Misan Governorate. To analyze the collected data and derive meaningful findings, the researchers utilized the statistical program SPSS. The researchers reached the conclusion that it is imperative to prioritize the development of electronic data archiving systems within banking institutions, ensuring their integration across all organizational levels. **Keywords:** Electronic Archiving, Information Systems, Accounting, Commercial Banks.

المقدمة:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والحاسوب الإلكترونية إحدى أدوات النهضة الاقتصادية العالمية في العقود الأخيرة، حيث أصبح من الممكن الآن أداء المهام والمعاملات المختلفة بشكل أسرع وأكثر دقة مما كان سائداً مع أنظمة التشغيل اليدوية، حيث تعتبر السرعة والدقة في إنتاج المعلومات لمتخذي القرار على مستوى المؤسسة وخارجها من أهم عوامل نجاح الأعمال لتحقيق النمو والاستقرار (مريم، ٢٠١٩، ص ٣٨١). نشأت برامج المحاسبة مع ظهور الإنترنت، حيث بدأت الشركات الكبيرة في استخدام هذه البرامج الإلكترونية وقواعد البيانات الموجودة على الإنترنت. وتمكنك قاعدة البيانات من حفظ الحسابات بطريقة تتيح للمستخدمين الوصول إليها بسهولة وأمان. ويعمل برنامج المحاسبة من خلال تقديم كافة الخدمات الحاسوبية مع أهمية البرامج الحاسوبية وواجهات البرمجة بعيداً عن الورق الذي يتلف بسهولة وذلك لتسجيل المعاملات في قاعدة بيانات عبر جهاز الكمبيوتر الخاص بك أو الهاتف المحمول أو الإنترنت، هذا الأمر يمكن أن تقلل من الوقت والجهد الذي يبذله المستهلكون في الحصول على الخدمات الحاسوبية التقليدية (مريم عثمان، ٢٠١٧، ص ١٥٢). يعتبر نظام المعلومات الحاسوبية هو المصدر الرئيسي للمعلومات للمصارف، وتعتمد عليه الإدارة لتوفير المعلومات اللازمة في أوقات محددة، لذلك مع التطور الهائل في مجال المعلومات، تعمل المصارف على تطوير وتحديث النظام بشكل مستمر. والتوسع في التكنولوجيا وطريقة استخدامها، مع قيام المصارف والبنوك بالاستفادة منها لخدمة وظائفها والاستفادة من المزايا التي توفرها. وكما يوفر السرعة والدقة اللازمة لتسهيل معالجة البيانات والتحكم في كميات كبيرة من البيانات (وليد الحياي، ٢٠١٦، ص ٢٠). ومما سبق يتضح أن الكم الهائل من المعلومات يحتاج إلى الأرشفة الإلكترونية التي الأوراق والمستندات بشكل وثائق ذكية وبشكل امن تحفظ جميع.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

من الواضح أن مشكلة أرشفة المستندات الحاسوبية هي من أهم المشاكل التي تواجه العمل الحاسوبي اليومي في المصارف (وليد الحياي، ٢٠١٦، ص ٢٥). وذلك لأن تصنيف هذه المستندات وربطها بمستنداتها وتخزينها يستغرق وقتاً وجهداً، والأصعب من ذلك كله صعوبة الرجوع إليها. تعمل أنظمة المعلومات المالية على تسهيل المهام الحاسوبية من خلال استخدام برامج يمكنها جمع البيانات في مكان واحد، حيث يقوم النظام بجمع بيانات المعاملات ومعالجتها ومن ثم نشر المعلومات التي تستخدمها إدارة الشركة وأصحاب المصلحة لاتخاذ القرارات المتعلقة بنظم المعلومات الحاسوبية ومساهمتها في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية تتمثل بالأساليب العلمية (أمنة الطاهر & نعمة السنوسي، ٢٠١٨، ص ١١). ومن ضوء ذلك فإن التساؤل الرئيسي للدراسة: ما دور الأرشفة الإلكترونية في نظم المعلومات الحاسوبية في المصارف التجارية العراقية وتفرغ من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما طبيعة المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في بيئة المصارف التجارية للمحافظة ميسان وأسباب حدوثها، ومعدلات تكرارها.

٢. ما هي اجراءات الحماية التي تتبعها المصارف التجارية في محافظة ميسان بالأرشفة الإلكترونية لنظم معلومات المحاسبية الإلكترونية.

٣. ما هي الضوابط الرقابية لأمن تلك النظم في الارشفة المصارف التجارية في محافظة ميسان.

٤. ما أخطار ومخرجات الحاسب الآلي وعدم إهمالها.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

١. أصبحت الأنظمة الإلكترونية للمعلومات المحاسبية عرضة للعديد من المخاطر التي تهدد صحة واعتمادية ومصداقية ونزاهة وسرية وتوافر وملاءمة المعلومات المالية والمحاسبية التي تقدمها هذه الأنظمة للمؤسسات.

٢. يلاحظ عدم التمييز والخلط بين المخاطر الأمنية لنظم المعلومات وعدم وجود رقابة رقابية من المختصين والباحثين فيما يتعلق بأمن نظم المعلومات.

الأهمية العملية:

١. إن حداثة هذه الدراسة، على حد علم الباحثون، هي الدراسة الأولى من نوعها التي يتم تطبيقها بالكامل على المصارف التجارية في محافظة ميسان.

٢. وبالتالي يمكن للمصارف من الاستفادة من نتائجها للتطوير أداء الرقابة على المخاطر المصرفية. مما يعزز دور الارشفة الإلكترونية ويعزز الثقة العامة في النظام المصرفي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذا البحث إلى:

١. التعرف على طبيعة البنية التحتية التي تستخدمها لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في بيئة المصارف التجارية في محافظة ميسان.

٢. التعرف على طبيعة البرمجيات والإجراءات المستخدمة في أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في بيئة المصارف التجارية في محافظة ميسان.

٣. التعرف على طبيعة المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في بيئة المصارف التجارية في محافظة ميسان ومعدلات تكرارها، وأسباب حدوثها.

٤. التعرف على اجراءات الحماية التي تتبعها المصارف التجارية في محافظة ميسان للحد من المخاطر التي تهدد نظم معلومات المحاسبية الإلكترونية.

٥. التعرف على الضوابط الرقابية لأمن تلك النظم.

٦. التركيز على مخاطر مخرجات الحاسب الآلي وعدم إهمالها.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الارشفة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية. ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

١. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين البنية التحتية ونظم المعلومات المحاسبية.

٢. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين البرمجيات والإجراءات ونظم المعلومات المحاسبية.

٣. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مخاطر تتعلق بالمخرجات ونظم المعلومات المحاسبية.

٤. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين قلة الخبرة والوعي والتدريب للآليات الارشفة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية.

٥. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين إجراءات حماية الارشفة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المحاسبة القضائية والنزاعات المالية تعزي الى

المتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

الحدود المكانية: المصارف التجارية بمحافظة ميسان العراق (مصرف التنمية الدولي، مصرف الخليج التجاري، مصرف ايلاف الاسلامي، مصرف الاستثمار، مصرف بغداد، مصرف الثقة الاسلامي، مصرف الرافدين، ومصرف الرشيد، مصرف الطيف الاسلامي للاستثمار والتمويل).

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال العام ٢٠٢٣.

الحدود الموضوعية: الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وفق الابعاد التالية (مخاطر تتعلق بالمخرجات، وإجراءات حماية الارشفة، وقلة الخبرة والوعي والتدريب).

مصطلحات الدراسة

الارشفة الالكترونية: إنها عملية إدارة السجلات والمستندات، التي يجب حمايتها وصيانتها، ويجب أن تكون متاحة في كل الأوقات. ولذلك فإن طريقة الأرشفة الإلكترونية للبيانات ليست أكثر من نقل المحتوى الذي يستخدم بشكل مستمر ونشط إلى أجهزة تخزين منفصلة لحفظها على المدى الطويل. " أو نقل البيانات القديمة التي لم تعد قيد الاستخدام حاليًا، ولكنها مهمة للوكالة التي تمتلكها وتحتاج إلى الرجوع إليها في المستقبل (عليان عباس، ٢٠٢٣، ص ٢).

نظم المعلومات المحاسبية: إنها أنظمة تقوم بمعالجة البيانات المتعلقة بالمعاملات المالية. ومن أجل توفير المعلومات للإدارات ذات الصلة، فإن نوع هذه الأنظمة يختلف باختلاف عوامل مختلفة مثل حجم الأعمال، وطبيعة الأنشطة التجارية، وحجم البيانات وغيرها من العوامل (خيرية أبو بكر، ٢٠٢٢، ص ٦٤).

المصارف التجارية: وتقدم هذه المؤسسات الخدمات المصرفية المتنوعة للجمهور دون تمييز. تقدم البنوك التجارية للمدخرين مجموعة متنوعة من الفرص لاستثمار مدخراتهم من خلال الودائع التقليدية أو شهادات الإيداع قصيرة الأجل. كما أنها توفر العديد من الفرص للمقترضين من خلال تقديم قروض قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل وقد تم إنشاء هذه البنوك في وقت مبكر عن أنواع المصارف الأخرى (المهدي وآخرون، ٢٠٢٢، ص ٣٠٣).

الجانب الميداني للدراسة:

أولاً: منهجية الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وهذا نوع من المناهج يناسب أهداف الدراسة. تُعرف هذه الطريقة بأنها أسلوب منظم يقوم فيه الباحث بدراسة موضوع ما بشكله الطبيعي ويدعم ذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات التي يراها مناسبة، ومن ثم يتم توضيح العلاقات بين متغيرات الدراسة على شكل أسئلة أو فرضيات، يليها استخدام أدوات التحليل الإحصائي المناسبة لطبيعة بيانات الدراسة، وأخيراً استخلاص النتائج والتوصيات (غازي عناية، ٢٠١٤، ص ٥٤).

ثانياً / مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مدراء ورؤساء اقسام وموظفين في المصارف التجارية في محافظة ميسان في فترة الدراسة ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

ثالثاً عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٨٨) من مدير ورئيس قسم وموظف، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية والجدول رقم (١) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس. الجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
٣٥.٢٢%	٣١	ذكر
٦٤.٧٧%	٥٧	أنثى
١٠٠%	٨٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق ان نسبة ٣٥.٢٢% من أفراد العينة في المصارف التجارية في محافظة ميسان من ذكور، ٦٤.٧٧% من اناث. الجدول (٢) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

النسبة المئوية %	التكرار	المؤهل العلمي
------------------	---------	---------------

بكالوريوس	٨٦	٩٧.٧٢%
ماجستير	٢	٢.٢٧%
دكتوراه	-	-
المجموع	٨٨	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة ٩٧.٧٢% من حملة بكالوريوس ونسبة ٢.٢٧% من حملة شهادة الماجستير ولا يوجد أي من افراد عينة البحث من حملة درجة الدكتوراه. **الجدول (٣)** توزيع عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية %
مدير	١٠	١١.٣٦%
رئيس قسم	٣	٣.٤٠%
موظف	٧٥	٨٥.٢٢%
المجموع	٨٨	١٠٠%

يتبين من الجدول اعلاه ان نسبة ١١.٣٦% مدراء ونسبة ٣.٤٠% رؤساء اقسام ونسبة ٨٥.٢٢% من موظفين.

الجدول (٤) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
اقل من ٥ سنوات	١١	١٢.٥%
من ٥ الى ١٠ سنوات	٢٢	٢٥%
من ١٠ الى ١٥ سنة	١٩	٢١,٥٩%
أكثر من ١٥ سنة	٣٦	٤٠,٩٠%
المجموع	٨٨	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه ان نسبة ١٢,٥% من عينة الدراسة سنوات خبرتهم اقل من (اقل من خمسة سنوات)، ونسبة ٢٥% سنوات خبرتهم من ٥-١٠ ونسبة ٢١,٥٩% للسنوات خبرتهم من ١٠-١٥ وكما تمثل نسبة ٩٠,٩٠% سنوات خبرتهم أكثر من ١٥ سنة من الخبرة المصرفية. **الجدول (٥)** يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص.

متغير التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
محاسبة	٣٩	٤٤,٣١%
علوم مالية ومصرفية	١٤	١٥,٩٠%
إدارة	٢٠	٢٢,٧٢%
اخرى	١٥	١٧,٠٤%
المجموع	٨٨	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه ان نسبة ٤٤,٣١% من عينة الدراسة تخصصهم محاسبة، ونسبة ١٥,٩٠% تخصصهم علوم مالية ومصرفية، ونسبة ٢٢,٧٢% تخصصهم ادارة ونسبة ١٧,٠٤% تخصصات اخرى. نموذج الدراسة المتغير المستقل: الارشفة الالكترونية وابعادها مخاطر تتعلق بالمرجات، قلة الخبرة والوعي والتدريب للأليات الارشفة الالكترونية، إجراءات حماية الارشفة الالكترونية المتغير التابع: نظم المعلومات المحاسبية. **رابعاً أداة الدراسة:** تتمثل أداة الدراسة في استبانة تم تصميمها لتحقيق أهداف الدراسة وبالاستناد الى مجموعة من الدراسات السابقة حيث تتكون الاستبانة من الأقسام التالية: **القسم الأول:** البيانات العامة ويشمل الجنس والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، والتخصص. **القسم الثاني:** ويشمل المحاور الآتية: **المجال الأول:** البنية التحتية وعدد فقراتها (٥) **فقرة المجال الثاني:** البرمجيات والإجراءات وعدد فقراتها (٧) **فقرة المجال الثالث:** مخاطر تتعلق بالمرجات وعدد فقراتها (٥) **فقرة**

المجال الرابع: قلة الخبرة والوعي والتدريب للآليات الارشفة الالكترونية وعدد فقراتها (٥) فقرة. **المجال الخامس:** إجراءات حماية الأرشفة الالكترونية وعدد فقراتها (٥). قد تم تحكيم أداة الدراسة من قبل الخبراء والتعديل على الفقرات الى أن أصبحت بشكلها النهائي وتشير الى انه تم اختبار صدق وثبات أداة الدراسة على النحو التالي: **صدق الأداة:** الباحثون تأكدوا من صدق الأداة الدراسة من خلال عرضها على عدد من الخبراء والمختصين. **أ. ثبات الأداة:** لقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha)، والجدول ادناه يبين معامل الثبات: **الجدول (٦) معامل الثبات**

المجال	قيمة معامل الثبات
البنية التحتية	٪٨٦
البرمجيات والإجراءات	٪٨٣
مخاطر تتعلق بالمخرجات	٪٠.٨٢
قلة الخبرة والوعي والتدريب للآليات الارشفة الالكترونية	٪٠.٨٩
إجراءات حماية الارشفة الالكترونية	٪٠.٩١

يتبين من الجدول أعلاه ان معامل ثبات مجالات الاستبانة بين (٠.٨٢) وحتى (٠.٩١) ومعامل ثبات الاستبانة بشكل عام (٠.٨٩) وهو معامل ثبات بقدر جيد جدا ويفي بأغراض الدراسة الحالية.

ب. إجراءات الدراسة: لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

١. إعداد وتعديل أداة الدراسة بصورتها النهائية للقياس لعينة الدراسة.
٢. تحديد أفراد عينة الدراسة بأسلوب القسدي.
٣. توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.
٤. تجميع الاستبانة من عينة الدراسة وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS-24).
٥. استخراج النتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها.

المعالجات الإحصائية استخدام الباحثون البرنامج الإحصائي (SPSS-24) لتحليل البيانات ومعالجتها.

١. المتوسطات الحسابية.
٢. الانحرافات المعيارية.
٣. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

النتائج

تحليل البيانات ومناقشة النتائج:

النتائج المتعلقة بالمجال الأول ومناقشتها: وللإجابة عن المجال الأول تم استخراج قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لكل مجال. **الجدول (٧)** يبين متوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لفقرات وترتيب الفقرة في فقرات مجال الأول.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١	يستثمر المصرف على نطاق واسع في البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية.	٢,٩٩	٠,٧٩	٥٩,٨	٥
٢	لدى المصرف قدرات عالية لتخطيط تكنولوجيا نظام المعلومات المحاسبية.	٣,٠٢	١,٠١	٦٠,٤	٤
٣	البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية في المصرف ملائمة لمختلف المستخدمين ولشبكة اتصالاته وللاستخدامات المختلفة قواعد البيانات.	٣,٠٦	٠,٩٢	٦١,٢	٢

٤	٧٧	٠,٨١	٣,٨٥	لدى المصرف إجراءات ومعايير معينة لإدارة قواعد بياناتها ولديها ملكية قواعد بياناتها.
٥	٦٥,٤	٠,٦٥	٣,٢٧	تتكامل قواعد بيانات المصرف مع تطبيقات نظام المعلومات المحاسبية وتتشارك قواعد بيانات كافة فروع المصرف في العراق.
	٦٤,٦٧	٠,٨٣	٣,٢٣	البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية

يتبين من الجدول السابق (٧) إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمستوى البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في محافظة ميسان. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية ما بين (٢,٩٩ - ٣,٨٥) بمتوسط كلي مقداره (٣,٢٣) على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى المستوى المرتفع للبنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية. إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة الرابعة (لدى المصرف إجراءات ومعايير معينة لإدارة قواعد بياناتها ولديها ملكية قواعد بياناتها) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥)، وانحراف معياري بلغ (٠,٨١)، فيما حصلت الفقرة الأولى (يستثمر المصرف على نطاق واسع في البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية) على المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٩٩)، وانحراف معياري (٠,٧٩). ويشير الجدول أيضاً التقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة إلى التقارب في قيم المتوسطات الحسابية. وبشكل عام يتبين أن مستوى البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في محافظة ميسان محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كانت مرتفعة. **المجال الثاني: البرمجيات والإجراءات:** وللإجابة عن المجال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية. **الجدول (٨)** يبين متوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لفقرات وترتيب الفقرة في فقرات مجال الثاني.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
٦	يتوفر لدى المصرف برنامج محاسبي خاص بالأرشفة الالكترونية للبيانات.	٣,٤٥	١,٩	٦٩	٤
٧	يؤكد المصرف على مجموعة الإجراءات والتعليمات للعاملين المستخدمين لنظام المعلومات المحاسبية.	٣,٥٢	٠,٩٩	٧٠,٤	٣
٨	يتمتع موظفينا القائمين على نظام المعلومات المحاسبية بمستوى فني عالي يعمل في الارشفة الالكترونية.	٣,٣٣	١,١٣	٦٦,٦	٥
٩	يهتم موظفينا القائمين على نظام المعلومات المحاسبية بتطوير قدراتهم الملائمة متطلبات أعمالهم.	٣,٠٦	٠,٨٨	٦١,٢	٦
١٠	يهتم المصرف بعمل دورات تدريبية وبشكل دوري لموظفيه القائمين على نظام المعلومات المحاسبية والارشفة الالكترونية.	٢,٨٧	٠,٨٢	٥٧,٤	٧
١١	نظام المعلومات المحاسبية الحالي يزودنا بالبيانات المناسبة وتتميز بالدقة والسرعة بالوقت المناسب.	٣,٥٩	٠,٩٢	٧١,٨	٢
١٢	التقارير للبيانات المستخرجة من الارشفة الالكترونية من خلال نظام المعلومات المحاسبية الحالي ملائمة لحاجات المصرف.	٣,٦٢	٠,٨٧	٧٢,٤	١
	البرمجيات والإجراءات	٣,٣٤	١,٠٦	٦٦,٩٧	

يتبين من الجدول أعلاه (٨) إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بالبرمجيات والإجراءات في المصارف التجارية في محافظة ميسان. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه لقواعد البيانات في المصارف التجارية ما بين (٢,٨٧ - ٣,٦٢)، (بمتوسط كلي مقداره (٣,٣٤) على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى المستوى المرتفع ل البرمجيات والإجراءات في المصارف التجارية في محافظة ميسان. إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة اثنا عشر (التقارير للبيانات المستخرجة من الارشفة الالكترونية من خلال نظام المعلومات المحاسبية الحالي ملائمة لحاجات المصرف) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٢)، وانحراف معياري بلغ (٠,٨٧) وبنسبة بلغت (٧٢,٤٪)، فيما حصلت الفقرة العشرة على المرتبة الأخيرة بنسبة (٥٦,١٣) وبمتوسط حسابي (٢,٨٧) وتتص على (يهتم المصرف بعمل دورات تدريبية وبشكل دوري لموظفيه القائمين على نظام المعلومات المحاسبية والارشفة الالكترونية). ويشير الجدول أيضاً إلى التقارب في قيم المتوسطات الحسابية. وبشكل عام يتبين أن مستوى المتعلقة بالبرمجيات والإجراءات في مصارف التجارية محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كانت مرتفعة. **المجال الثالث: مخاطر تتعلق بالمخرجات:** وللإجابة عن المجال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية. **الجدول (٩)** يبين متوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لفقرات وترتيب الفقرة في فقرات مجال الثالث.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١٣	تتمتع الوثيقة الالكترونية بالأمن.	٤.٣٥	٠.٥٥	٨٧	١
١٤	تحافظ الوثيقة الالكترونية على هويتها.	٣.٢٤	٠.٩٢	٦٤,٨	٢
١٥	يمكن التوقيع الالكتروني على الوثيقة الالكترونية.	٢.٦٦	٠.٩٠	٥٢,٢	٤
١٦	تكلفة الارشفة الالكترونية مرتفعة.	٢.٧٥	١,٠٣	٥٥	٣
١٧	هناك صعوبة في انشاء الوثيقة الالكترونية.	٢.٨٢	١,٢٠	٥٦,٤	٥
مخاطر تتعلق بالمخرجات					
		٣,١٦	٠,٩٢	٦٣,٠٨	

يتبين من الجدول اعلاه (٩) الفقرة الأولى حصلت على اعلى نسبة بمقدار (٧٨) وبمتوسط حسابي (٤,٣٥) وهي تتص على (تتمتع الوثيقة الالكترونية بالأمن)، وكذلك الفقرة سبعة عشر حصلت على المرتبة الأخيرة بنسبة (٥٤,٨٢) وبمتوسط حسابي (٢,٨٠) وتتص على (هناك صعوبة في انشاء الوثيقة الالكترونية). إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمخاطر تتعلق بالمخرجات في المصارف التجارية في محافظة ميسان. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للبرمجيات بين (٢,٨٢ - ٤,٣٥)، (بمتوسط كلي مقداره (٣,١٦) وانحراف معياري (٠,٩٢) وبنسبية (٦٣,٠٨)، على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى المستوى المرتفع للمخاطر تتعلق بالمخرجات في المصارف التجارية في محافظة ميسان. إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة الثلاثة عشر (تتمتع الوثيقة الالكترونية بالأمن)، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٥)، وانحراف معياري (٠,٥٥) وبنسبة بلغت (٨٧٪) فيما حصلت الفقرة سبعة عشر (هناك صعوبة في انشاء الوثيقة الالكترونية) على المرتبة الأخيرة في هذا المجال بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وانحراف معياري (١,٢٠) وبنسبة مئوية (٥٦,٤).. ويشير الجدول أيضاً إلى التقارب في قيم المتوسطات الحسابية. وبشكل عام يتبين أن مستوى المخاطر تتعلق بالمخرجات في المصارف التجارية في محافظة ميسان محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفعاً. **المجال الرابع:** قلة الخبرة والوعي والتدريب للآليات الارشفة الالكترونية: وللإجابة عن المجال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية. **الجدول (١٠)** يبين متوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية والترتيب الفقرة في فقرات مجال الرابع.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١٨	قلة الخبرة لبعض شاغلي المناصب العليا في استخدام الحاسب الآلي.	٣,٧٢	٠,٨٧	٧٤,٤	١
١٩	يعتبر الموظفين أن استخدام الارشفة الالكترونية يؤدي الى تخفيض عدد الموظفين.	٣,٦٠	٠,٩٣	٧٢	٢

٢٠	يعتبر الموظفين ان استخدام الأرشفة الالكترونية هي اعباء إضافية في العمل.	٢.٩٨	١.٠٧	٥٩,٦	٣
٢١	قلة وضوح السياسات والإجراءات الإدارية للأرشفة الالكترونية.	٢.٢٠	١.٢٢	٤٤	٥
٢٢	تسهم الأدوات الحديثة للأرشفة الالكترونية في تطوير أساليب العمل.	٢.٣٦	١,٢٩	٤٧,٢	٤
قلة الخبرة والوعي والتدريب للأليات الارشفة الالكترونية		٢,٩٧	١,٠٧	٥٩,٤٤	

يتبين من الجدول اعلاه (١٠) إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة قلة الخبرة والوعي والتدريب للأليات الارشفة الالكترونية في المصارف التجارية في محافظة ميسان. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للإجراءات في المصارف التجارية في محافظة ميسان ما بين (٢,٢٠ - ٣,٧٢) بمتوسط كلي مقداره (٢,٩٧)، على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى المستوى مقبول قلة الخبرة والوعي والتدريب للأليات الارشفة الالكترونية في المصارف التجارية في محافظة ميسان.. إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة الثامنة عشر (قلة الخبرة لبعض شاغلي المناصب العليا في استخدام الحاسب الآلي)، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٢)، وانحراف معياري بلغ (٠,٨٧)، وبنسبة مئوية بلغت (٧٤,٤٪) فيما حصلت الفقرة احدى وعشرون (قلة وضوح السياسات والإجراءات الإدارية للأرشفة الالكترونية) على المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٢٠)، وانحراف معياري (١,٢٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٤٤٪). ويشير الجدول أيضاً إلى التقارب في قيم المتوسطات الحسابية. وبشكل عام يتبين أن مستوى قلة الخبرة والوعي والتدريب للأليات الارشفة الالكترونية في المصارف التجارية في محافظة ميسان محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كان مقبولة. **المجال الخامس:** إجراءات حماية الارشفة الالكترونية: وللإجابة عن المجال الخامس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية. **الجدول (١١)** يبين متوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لفقرات المجال الخامس.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
٢٣	تستخدم المصارف البرامج المضادة للفيروسات وتحديثها.	٣,٥٩	١.٢٨	٧١,٨	١
٢٤	تعمل المصارف على فحص وسائط التخزين قبل استعمالها وعمل نسخ احتياطية للبرمجيات والملفات.	٣.٢٣	٠,٩٨	٦٤,٦	٣
٢٥	تستخدم المصارف الجدران النارية التي تقوم بتنظيم حركة البيانات والحفاظ على أمن الشبكات.	٣,٠٧	٠.٩٤	٦١,٤	٥
٢٦	تقوم المصارف بتشفير البيانات عند إرسالها عبر الشبكات وذلك بتحويلها إلى رموز غير مفهومة ودون معنى لمنع أي شخص غير مرخص له من الاطلاع عليها.	٣.١٣	٠.٧٩	٦٢,٦	٤
٢٧	تعتمد المصارف على تقنية الكاشفات الإلكترونية والبيولوجية - تقنية الكشف عن ملامح الوجه، قرحة العين الصوت بصمة الأصبع، كف اليد)	٣.٠٣	٠.٩٨	٦٦	٢
إجراءات حماية الأرشفة الالكترونية		٣,٢١	٠,٩٩	٦٥,٢٨	

يتبين من الجدول اعلاه إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمستوى إجراءات حماية الأرشفة الالكترونية في المصارف التجارية بمحافظة ميسان. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه التقنية بين (٣,٥٩ - ٣,٠٧)، بمتوسط كلي مقداره (٣,٢١) على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى المستوى المرتفع للحماية الأرشفة الالكترونية في المصارف التجارية بمحافظة ميسان. إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة الثلاثة والعشرون (تستخدم المصارف البرامج المضادة للفيروسات وتحديثها) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٩)، وانحراف معياري بلغ (١,٢٨)،

وبنسبة مئوية (٧١,٨٪). فيما حصلت الفقرة الخمسة والعشرون على المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٠٧)، وانحراف معياري (٠,٩٤)، وبنسبة مئوية بلغت (٦١,٤). ويشير الجدول أيضاً إلى التقارب في قيم المتوسطات الحسابية. وبشكل عام يتبين أن مستوى إجراءات حماية الأرشفة الالكترونية محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفعاً في المصارف التجارية بمحافظة ميسان.

اختبار الفرضيات: الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين البنية التحتية ونظم المعلومات المحاسبية.

لفحص الفرضية استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والتي تظهر نتائجه في الجدول (١٢).

الجدول (١٢) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي للفرضية الأولى للدراسة الحالية.

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة
البنية التحتية	بين المجموعات	٠,٠٠٤	١	٠,٠٠٤	٠,٠٠٧	٠,٨٧٩
	داخل المجموعات	٨,٩٧٢	٨٧	٠,٤٠٢		
	المجموع	٨,٩٧٦	٨٨			

دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) يتبين من الجدول أعلاه انه يوجد علاقة بين مخاطر تتعلق بالمرجات ونظم المعلومات المحاسبية وذلك لان الدلالة أكبر (٠,٠٥) يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة بين قلة الخبرة والوعي والتدريب للأليات الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وذلك لان الدلالة أكبر (٠,٠٥) وعليه يتم رفض الفرضية لا يوجد إثر بين البنية التحتية ونظم المعلومات المحاسبية وقبول الفرضية البديلة. الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين البرمجيات والإجراءات للأليات الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية: لفحص الفرضية استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ، والتي تظهر نتائجه في الجدول (١٣).

الجدول (١٣) اختبار تحليل التباين الأحادي للفرضية الثانية

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة
البرمجيات والإجراءات	بين المجموعات	٠,٠١٩	١	٠,٠١٩	٠,٠٢٨	٠,٨٧٧
	داخل المجموعات	١٨,٥٢٠	٨٧			
	المجموع	١٨,٥٣٩	٨٨			

* دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥

يتبين من الجدول اعلاه انه يوجد علاقة بين قلة الخبرة والوعي والتدريب للأليات الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وذلك لان الدلالة أكبر (٠,٠٥). وعليه يتم رفض الفرضية لا يوجد إثر بين البرمجيات والإجراءات للأليات الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وقبول الفرضية البديلة. **الفرضية الثالثة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مخاطر تتعلق بالمرجات ونظم المعلومات المحاسبية. لفحص الفرضية استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والتي تظهر نتائجه

في الجدول (١٤). **الجدول (١٤)** اختبار تحليل التباين الأحادي للفرضية الأولى

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة
مخاطر تتعلق بالمرجات	بين المجموعات	٠,٠٠٢	١	٠,٠٠٢	٠,٠٠٩	٠,٨٧٩
	داخل المجموعات	٩,٧٦٢	٨٧	٠,٤٠٢		
	المجموع	٩,٧٦٤	٨٨			

دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) يتبين من الجدول أعلاه انه يوجد علاقة بين مخاطر تتعلق بالمرجات ونظم المعلومات المحاسبية وذلك لان الدلالة أكبر (٠,٠٥) يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة بين قلة الخبرة والوعي والتدريب للأليات الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وذلك لان الدلالة أكبر (٠,٠٥) وعليه يتم رفض الفرضية لا يوجد إثر بين قلة الخبرة والوعي والتدريب للأليات الارشفة

الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وقبول الفرضية البديلة. وعليه يتم رفض الفرضية لا يوجد إثر بين مخاطر تتعلق بالمخرجات ونظم المعلومات المحاسبية وقبول الفرضية البديلة. **الفرضية الرابعة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين قلة الخبرة والوعي والتدريب للأليات الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية: لفحص الفرضية استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والتي تظهر نتائجها في الجدول (15). **الجدول (15)** اختبار تحليل التباين الأحادي للفرضية الثانية

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة
قلة الخبرة والوعي والتدريب للأليات الارشفة الالكترونية	بين المجموعات	0.021	1	0.021	0.032	0.911
	داخل المجموعات	19.442	87			
	المجموع	19.364	88			

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05 يتبين من الجدول اعلاه انه يوجد علاقة بين قلة الخبرة والوعي والتدريب للأليات الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وذلك لان الدلالة أكبر (0.05). وعليه يتم رفض الفرضية لا يوجد إثر بين قلة الخبرة والوعي والتدريب للأليات الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وقبول الفرضية البديلة. **الفرضية الخامسة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجراءات حماية الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية لفحص الفرضية استخدم الباحثون اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والتي تظهر نتائجها في الجدول (16). **الجدول (16)** يبين اختبار تحليل التباين الأحادي للفرضية الخامسة

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة
إجراءات حماية الارشفة الالكترونية	بين المجموعات	0.050	1	0.050	0.122	0.929
	داخل المجموعات	9.712	87	0.335		
	المجموع	9.762	88			

يتبين من الجدول اعلاه انه توجد علاقة بين إجراءات حماية الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وذلك لان الدلالة أكبر (0.05). وعليه يتم رفض الفرضية لا يوجد بين إجراءات حماية الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وقبول الفرضية البديلة.

أولاً: النتائج

ومن التحليل الإحصائي الذي ربط المتغيرات واستخراج النتائج ما يلي:

1. توفر الأرشفة الالكترونية مساحات يتم استهلاكها في تخزين البيانات على شكل ملفات ورقية.
2. توفير نسخة احتياطية من المستندات للرجوع إليها في حالة تعرض الأصول لأي مشكلة أو ضرر بسبب أي عوامل بشرية أو طبيعية مثل الحريق، السرقة، فقدان بعض أوراق المستندات، تلف بعض الأوراق بسبب العوامل الجوية أو الإهمال وغيرها من العوامل غير المقصودة أو المقصودة.
3. يتيح تسهيل عملية استرجاع المستندات المطلوبة من خلال العديد من طرق البحث، ويمكن ضبط أكثر من تنسيق وطريقة بحث، ويمكن إرسال هذه البيانات مع إمكانية استلامها بسهولة، كما يمكن أيضاً تحديد الوقت الذي تم فيه إرسال هذه البيانات واستلامها.
4. تمكنا من البحث عن المحتوى أو المستندات باستخدام تقنيات (OCR)، أو من خلال عمليات الفهرسة.
5. سهولة تبادل البيانات والمستندات داخل وخارج المصارف، وإتاحة هذه المعلومات المؤرشفة للعديد من الموظفين في نفس الوقت.
6. إتاحة الفرصة للاطلاع على أي وثيقة او معلومة.
7. تتمتع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بمكونات أساسية تساهم في تحقيق أهدافها بدرجة متوسطة.
8. تتمتع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بخصائص جودة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بدرجة متوسطة.

التوصيات

1. العمل على تنمية وتحسين هذا النظام ليشمل جميع مستويات الإدارة وجميع الوحدات، وتوحيد طبيعة الإجراءات المتبعة في كل إدارة مصرفية.

٢. الاهتمام بتصميم وتطوير الأنظمة المحاسبية من قبل موظفي القسم لجعلها أكثر قابلية للتطبيق.
٣. السعي من خلال الدورات التدريبية إلى تحسين جودة الكوادر العلمية العاملة على النظام حتى تتمكن من مواكبة التغيرات والتطورات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات. ويجب أن يوفر النظام إرشادات واضحة ومفهومة حول كيفية استخدام نظام المعلومات المحاسبية ومعالجته.
٤. وضع خطط منتظمة لتدريب الموظفين على تطبيق واستخدام نظم المعلومات الحاسوبية لبناء الثقة في فهم أهمية نظم المعلومات الحاسوبية وبالتالي تحسين كفاءة العمل.
٥. تطوير الأنظمة التي تضمن توفير المعلومات المناسبة والمناسبة لاتخاذ القرار وإمكانية إيصالها إلى صناع القرار على كافة المستويات ومختلف المستخدمين في الوقت المناسب.
٦. السعي إلى تحديث خدمات البرامج المحوسبة حتى تتمكن من مواكبة التطورات الهائلة في العالم.

قائمة المراجع

١. أمينة إبراهيم المهدي الطاهر & نعمة السنوسي عبد السلام أحمد. (٢٠١٨). منظومة إدارة البطاقات الإلكترونية لمصرف (شمال أفريقيا).
٢. خيرية محمد إبراهيم أبو بكر. (٢٠٢٢). مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية في تلبية متطلبات عملية الرقابة" دراسة حالة بمصرف التجارة والتنمية". مجلة الدراسات الاقتصادية، ٥(٢)، ٦١-٧٨.
٣. عليان عباس. (٢٠٢٣). التحديات التي تواجه المكتبات الأردنية في مجال الأرشفة الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية. 6, 2023(1), Journal of Information Studies and Technology.
٤. مريم عثمانى. تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال الخدمات المصرفية بين ضرورة الانفتاح ومخاطر النجاح.
٥. مريم نايبي. (٢٠١٩). الخدمات البنكية الإلكترونية وأثرها في تحسين أداء الإدارة البنكية.
٦. المهدي الشحات عبد الخالق سماحه، سميح، السيد الناغي، محمود، عبد السلام على حسن، & كمال. (٢٠٢٢). أثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية على مستوى جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية في المصارف التجارية. المجلة المصرية للدراسات التجارية، ٤٦(٢)، ٣٠١-٣٤٠.
٧. وليد الحيايبي. (٢٠١٦). الإطار النظري للمحاسبة في ظل عمليات التجارة الإلكترونية. مركز الكتاب الأكاديمي.
٨. غازي عناية. (٢٠١٤). البحث العلمي (منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية - بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه). دار المناهج للنشر والتوزيع.